

الأغاني

فقال و ا لقد أحسنت و لكن هذا لا يساوي عشرين ألف درهم فأين المال قلت هو هذا قال يا ربيع امض معه فأعطه أربعة آلاف درهم وخذ الباقي قال المؤمل فخرج معي الربيع وخط ثقلي ووزن لي من المال أربعة آلاف درهم و أخذ الباقي .

فلما ولي المهدي الخلافة ولي ابن ثوبان المطالم فكان يجلس للناس بالرصافة فإذا ملأ كساءه رقاعا رفعها إلى المهدي فرفعت إليه رقعة فلما دخل بها ابن ثوبان جعل المهدي ينظر في الرقاع حتى إذا وصل إلى رقعتي ضحك فقال له ابن ثوبان أصلح ا أمير المؤمنين ما رأيتك ضحكت من شيء من هذه الرقاع إلا الرقعة فقال هذه رقعة أعرف سببها ردوا إليه عشرين ألف درهم فردوها إلي و انصرفت .

مبايعته لموسى و هارون .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عبد ا بن سعد بن أبي سعد قال حدثني الحكم بن موسى السلولى قال حدثني سعد بن أخي العوفي قال .

قدم على المهدي في بيعة ابن ابنيه موسى و هارون المؤمل بن أميل المحاربى و الحسين بن يزيد بن أبي الحكم السلولى و قد أوفدهما هاشم بن سعد الحميرى من الكوفة فقدا على المهدي في عسكره فأنشده المؤمل .

(هاك برِياءنا يا خير و ال... فقد جُذنا به لك طائعيناً) .

(فإن تفعلْ فأنت لذاك أهْلُ... ففضلك يا بنَ خير الناس فينا) .

(وعَدلك يا بن وارث خَيرِ خَلْق... نبيّ ا خَير المرسلينا)